

بحار الأنوار

[424] وارض عني وتب علي واعصمني واعف عني وسددني ووفق لي واجعل لي ذمتك ولا تعذبني، اللهم واجعل لي إلى كل خير سبيلا، وفي كل خير نصيبا، ولا تؤمني مكرك ولا تقنطني من رحمتك، ولا تؤيسني من روحك، فانه لا يأمن مكرك إلا القوم الخاسرون، ولا يقنط من رحمتك إلا القوم الضالون، ولا ييأس من روحك إلا القوم الكافرون، آمنت بك اللهم فأمني، واستجرت بك فأجرني، واستعنت بك فأعني، اللهم إني أسئلك الامان الامان يا كريم، يوم ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون، وأشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجئ بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون، وأسألك الامان الامان يا كريم يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا، وأسئلك الامان الامان يا كريم يوم يكون الناس كالفرش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش، وأسئلك الامان الامان يا كريم يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا، وأسئلك الامان الامان يا كريم يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد، وأسألك الامان الامان يا كريم يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه، وأسألك الامان الامان يا كريم يوم يأتي كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون، وأسألك الامان الامان يا كريم يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيه الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين، وأسألك الامان الامان يا كريم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيح يطاع، فأسئلك الامان الامان يا كريم يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعه ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون، اللهم فقد استأمنت إليك فأقبلني، واستجرت بك فأجرني، يا أكرم من استجار به المستجيرون، ولا تردني خائبا من رحمتك، وهب لي من لدنك الرضا
